** أثر الانصاح عن الآداء الاجتماعى للوحدات الاقتصادية **

على قرارات منح القروض

دراسة ميدانية

—— ** ——

دكتور محمد سامى راضى

مدرس المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة طنطا

مهيد :

منذ أكثر مايربو عن العقدين السابقين تجاهلت الوحدات الاقتصادية
لصلحة العامة ،حيث فشلت منشآت الأعمال فى اجراء أى مهمة موءثرة
ى توصيل وجهات نظرها للمجتمع العام ، وكنتيجة لذلك فقد طالب المجتمع
لوحدات الاقتصادية بأن تتصرف بطريقة أكثر مسئولية ، حيث ترغب
لة الفئات فى معرفة مدى تأثير هذه الوحدات فى البيئات التى
مل فيها ، وذلك لتعديل آدائها من خلال قراراتهم المختلفة مثل
رارات الاستثمار ، قرارات منح القروض ...الخ تجاه منشآت معينة .

وفى الوقت الحاضر فان العديد من الأطراف ذات العلاقة : المستثمرون
ائنون ، العاملون ...الخ يحتاجون الى التعامل مع المعلومات
ى صورة شاملة ومتكاملة عن أداء منشآت الأعمال . ونوعا من تلك
علومات التى يحتاجونها يمكن الحصول عليها جزئيا من التقارير
حاسبية التقليدية . وان كان نقص ملائمة مثل هذه المعلومات لمتخذى
قرارات " المستخدمين " ، أدى الى حاجة هوءلاء المستخدمين الى
نواع أخرى من المعلومات مثل المعلومات الاجتماعية التى تعكس
دى تصرف المنشأة بطريقة مسئولة تجاه البيئة التى تعمل فيها .

ونظرا لمثل هذه الاحتياجات الجديدة فى الحصول على المعلومات
جتماعية فان هناك مجالا جديدا تم ازدهاره ونموه فى المحاسبة
و التقرير الاجتماعى أو الافصاح عن الأداء الاجتماعى للمنشأة .والأغراض
رئيسية من وراء التقرير الاجتماعى هى توثيق المسئولية الاجتماعية
ى المسئولية تجاه التلوث البيئى ، والموارد البشرية ،والتفاعل
المجتمع ...الخ ، والافصاح العام عن مثل هذه المعلومات .

ولقد ظهر هذا المجال الجديد من المحاسبة استجابة للاحتياجات
لحة لمثل هذه المعلومات ، وظهرت معه العديد من التساوءلات الهامة
تقييم مفاهيم التقرير الاجتماعى ، تذهب فيما وراء ما اذا كان
تأثير الاجتماعى يمكن قياسة والتقرير عنه بطريقة منهجية سليمة
تقييم مدى ملائمة وفائدة المعلومات المنشورة فى

التقارير الاجتماعية .والأكثر من ذلك ما اذا كان يتم استخدامها بواسطة الأطراف ذات العلاقة . وأخيرا - وهو الأهم - هل استخدام مثل هذه المعلومات يغير من سلوك متخذى القرارات ؟ وفى كلمات أخرى مامدى ملائمة المعلومات الاجتماعية لمتخذى القرارات ؟

وحديثا فقد قدمت العديد من البحوث الميدانية بعض الدلائل الميدانية فى تقييم مدى ملائمة المعلومات الاجتماعية لمتخذى القرارات مثل دراسات [Hendricks, 1976, pp. 292-305 'Schwan, 1976, pp. 219-226 'Elais, 1973, pp. 215-233]

حيث خرجت هذه الدراسات بنتيجة مؤداها أن التقرير عن بيانات الموارد البشرية أدى الى اختلافات جوهرية فى قرارات الاستثمار، وكذلك دراسات [Anderson and Alan, 1980, pp. 467-479]
والتى توصلت الى أن الافصاح عن المعلومات الاجتماعية كان ذو محتوى اعلامى أثر ايجابيا على اتجاهات المستثمرين .
وأيضا دراسة [Paul, 1980, pp. 62-77] قدمت دليلا ميدانيا فى تقييم ملائمة المعلومات الاجتماعية ،حيث وجد أن المعلومات الاجتماعية لها أثر على اتجاهات المدير نحو أنشطة الأعمال .

وكل نتائج الأبحاث السابقة أيدت بشدة مفهوم ملائمةالمعلومات الاجتماعية لاتخاذ القرارات .

وتأسيسا على نتائج الأبحاث السابقة ،فان هذا البحث يهدف الى تقييم مدى ملائمة المعلومات الاجتماعية لمانحى القروض فى اتخاذ قرارات الأقراض . وذلك من خلال القاء الضوء على تساؤلين محددين هما :

- ما مدى ادراك ملائمة المعلومات الاجتماعية لمتخذى قرارات الاقراض ؟
- ماهو تأثيرالافصاح عن المعلومات الاجتماعية على مانحى قرارات الاقراض فى اتخاذ تلك القرارات ؟

ولسوف يتم تنظيم البحث ـ للوفاء بهدفه السابق ـ على النحو التالى :

- تقييم أهم الدراسات السابقة فى مجال تقرير المعلومات الاجتماعية .
- القاء الضوء على مشاكل قياس المعلومات الاجتماعية والتقرير عنها .
- منهجية البحث .
- نتائج الدراسة الميدانية .
- نتائج البحث وخلاصته .

ـ تقييم أهم الدراسات السابقة :

تتناول هذه الجزئية من البحث استعراض وتقييم الأبحاث الميدانية فى مجال تقييم مفاهيم التقرير الاجتماعى ـ حيث ركزت تلك الأبحاث على الجوانب السلوكية مثل مدى ادراك ملائمة أو فائدة المعلومات المنشورة فى التقارير الاجتماعية ، وما اذا كان يتم استخدامها بواسطة الأطراف ذات العلاقة ، وما اذا كان استخدام مثل هذه المعلومات يغير سلوك متخذى القرارات ، ومن الطبيعى أن مثل هذه النوعية من الأبحاث تعتبر بمثابة عملية تدريجية step-wise بصفة خاصه فى مثل هذه المحاولة الجديدة نسبيا لبناء مفهوم التقرير الاجتماعى ، وتقييم مدى فائدة مثل هذه المعلومات يجب أن يمر بالمراحل التالية :

١ ـ وقبل كل شىء هل يوجد طلب متزايد على التقرير الاجتماعى؟
ب ـ الخطوة الثانية فى تقدير مدى مدى فائدة مثل هذه المعلومات تكون عن طريق تحديد مدى الملائمة المدركة لمثل هذه المعلومات لاتخاذ القرارات بواسطة مجموعة محددة . وأخيرا ـ والأكثر أهمية ـ الاختبار المتعلق بمدى ملائمة التقرير الاجتماعى عن طريق تقدير تأثير مثل هذه المعلومات على

ولفحص مدى الطلب المتزايد على التقرير الاجتماعى ، فانه من الممكن أن نلاحظ أن المحاسبة عن الاداء الاجتماعى أخذت ومستمرة فى أخذ مكانها مع اتساع فى نطاقها وعمق فى تغطيتها ، فحقيقة الأمر تقرر أن هناك العديد من الأهداف التى تؤدى بمنشآت الأعمال الى التعهد بمعلومات المحاسبة الاجتماعية ، ولقد تم تحديد تلك الأهداف فيما يلى : [Cowen and others, 1987, pp. 111-126 ' Corson and Steiner, 1974, p. 33]

١ - مقابلة الضغوط الاجتماعية والتى مُرست على منشآت الأعمال للقيام بمسئوليتها الاجتماعية .
٢ - القيام بتلك البرامج الاجتماعية والتى شعرت الشركة بوجوب أخذها فى الاعتبار .
٣ - فحص ما تقوم الشركة باجرائه فعليا فى مجالات مختارة .
٤ - تقييم أدائها فى تلك المجالات المختارة .
٥ - تحديد تلك المجالات التى تكون منشآت الأعمال معرضة فيها للانتقاد والهجوم عليها .
٦ - التأكد من أن عمليات اتخاذ القرارات المعينة تتمشى مع وجهة النظر الاجتماعية .
٧ - إعلام المجتمع بما تقوم الشركة بعمله .
٨ - مقابلة طلب المجتمع الخاص بالمسئولية العامة فى المجال الاجتماعى .

فمن بين ٢٠٦ منشأة فى الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بالتقرير الاجتماعي ، وجد منها ٥٣ ٪ تقوم باعداد مثل هذه التقارير واتاحتها فقط للادارة الداخلية . فى حين أن ٤٧ ٪ منها تكون متاحة للجمهور العام { Corson and Steiner, 1974, p.35 }

وفى حالات أخرى قد تحاول منشآت الأعمال التأثير على الرأى العام ببعض الاستراتيجيات . ومن هنا فانه عندما تتعهد منشآت الأعمال بالمعلومات الاجتماعية فان ذلك قد يكون راجعا الى أسباب متعددة [Jensen, 1976] وبالاضافة الى هدف منشآت الأعمال فى القيام بدورها فى المحاسبة الاجتماعية

بالقيام بدور أكبر فى مسئولياتها تجاه المجتمع [Sethi, 1975, Epstein and others, 1976,pp.23-42]

ومن ثم يمكن القول انه يوجد طلب متزايد فيما يتعلق بضرورة زيادة الافصاح عن المعلومات الاجتماعية والدليل على ذلك تم تقديمه بواسطة كل Longstreth & Rosenblom [Longstreth and Rosenblom, 1973]

حيث وجدا أن توكيل المساهمين للشركات يتضمن على الأقل تساؤلا يتعلق بالافصاح عن المعلومات الاجتماعية ، وكذلك فان هناك العديد من الدراسات التى أبرزت مدى تأثير هذا الافصاح على قرارات الجهات المستفيدة من التقارير المالية وخاصة المستثمرين وأيضا الأسواق التى تعمل فيها المنشآت [Belkaoi, 1976, pp. 26-31 'Spicer, 1978, pp. 94-111]

وكذلك دراسة ردود فعل المستثمرين للأداء المختلف للشركة فى رقابة تلوث البيئة [Shane and Spicer, 1983, pp. 521-538]

وأيضا فان الفائدة الكامنة فى الافصاح تكمن فى الحقيقة الخاصة بقيام بورصة الأوراق المالية فى الولايات المتحدة The Security and Exchange Commission (S. E. C.) بالزام المنشآت بالافصاح عن بيانات أكثر فى المحاسبة الاجتماعية طبقا لقانون البورصة رقم ٥٦٢٧ [١٩٧٤] ونظرا للطلب المتزايد للافصاح عن المسئولية الاجتماعية فقد اقترح الكثر من المحاسبين ضرورة أن تتضمن مهنة المحاسبة تقرير المسئولية الاجتماعية العامة [Estes, 1972,p. 284]

كما أن هناك الكثيرمن الدلائل الاضافية لتزايد فائدة التقرير الاجتماعى ، والطلب على الافصاح الاجتماعى يمكن أن يوجد فى تقارير لجنة جمعية المحاسبة الأمريكية فى أعوام ١٩٧١ ، ١٩٧٤.

وأخيرا فان هناك دراسة هامة تم اجرائها بواسطة كل من Buzby and Falk

[Buzby and Falk, 1979, pp. 233-237]

حيث قاما باجراء استقصاء بريدى لعينة قدرها ٥٠٠ مسئولا فى الجامعة فى سبيل تقدير الطلب على وأهمية تسعة معلومات اجتماعية للجامعات كمستثمرين ، ولقياس أهمية الملاءمة (المتغير التابع)

للمعلومات الاجتماعية التسعة للخاضعين ، ثم تقديم تسعة معلومات اجتماعية بالاضافة الى ستة معلومات مالية عادة يتم الافصاح عنها فى التقارير السنوية ، وثم سوءال المستجوبين لتوضيح مدى ادراكهم للأهمية المتعلقة بالمعلومات المتاحة لقرار الاستثمار ، وذلك باستخدام مقياس متدرج من ١ الى ٥ ، حيث تعنى (١) هام للغاية فى حين أن (٥) تعنى غير هام للغاية ، وأيضا فاما بسوءال المستجوبين لتوضيح مدى ادراكهم حول مدى الاتاحة الحالية للمعلومات الاجتماعية التسعة بواسطة الشركات المعنية ، وأيضا فان الاستجابة يمكن تحديدها على مقياس متدرج من ١ الى ٥ ، حيث تعنى (١) كافيا ،بينما (٥) غير كافيا.

وعن طريق استخدام مقياس سيبرمان ومعاملات الارتباط فى تحليل البيانات ، وجدا أن المستثمرين فى الجامعة قد لايكونوا مصدرا قويا للطلب الخاص بالمعلومات فى التقارير الاجتماعية العامه ، فى حين يبقى الدليل المتاح وهو التشجيع والحث للبحث الأكثر فى مدى ملائمة التقرير الاجتماعى للأطراف ذات العلاقة.

وفيما يتعلق بالقيام بالخطوة الثانية المتعلقة بتقدير مدى فائدة أو ملائمة التقرير الاجتماعى ، فقد قام العديد من الباحثين بدراستها ، فمثلا قام كل من William, Deutsche Shell بتحديد الملائمة المدركة لمثل هذه المعلومات لاتخاذ القرارات بواسطة مجموعة محددة . ففى دراسة [Deutsche Shell, 1979] قام باجراء فحص اعتمد على التقرير الاجتماعى /السنوى لعام ١٩٧٩ ، عن طريق القيام بتصميم استقصاء قصيرا تلقى عليه ٤٤٠ استجابة من العاملين ، طلاب كلية الأعمال ، ممثلين للوكالات الحكومية واتحادات العمال . وقد هدفت الأسئلة الموجهة فى الاستقصاء الى توضيح مدى ادراك القراء لملائمة مفهوم التقرير الاجتماعى كما تم اجراءه بواسطة الشركة ومدى تأثير الطريقة التى قدمت بها المعلومات ، وهل تم النظر الى هذه المعلومات على أنها مفيدة وذات قيمة ، وما هية الموضوعات الأخرى التى يجب أن يتضمنها التقرير الاجتماعى. ولقد ركز Shell فى حوالى أكثر من نصف أسئلة الاستقصاء على طريقة عرض المعلومات (جاذبية - بيانية - تفصيلية ..... الخ)

التى أشيرت فى الاســـــتقصاء .

وأيضا فى الدراسة التى قام بها [Paul, 1980, pp. 72-77]
ناقش نتائج استفسار خاص بتحديد تلك العوامل التى يمكن أن توءثر ء
ادراك المدير لمدى ملائمة البيانات الاجتماعية المتعلقة بنشـــــــ
منشأه الأعمال ، حيث قام باستخدام ١٦ نموذج استقصاء ، تتضمن مزيـــ
من البيانات المالية والبيانات الاجتماعيه مثل حمايه البيئة ، الموا
أو القوى البشرية ، اتاحة فرص التوظف العادلة ، تم توزيعها علـــ
مديرين تم اختيارهم من تسعة منشآت ضخمة فى صناعات مختلفة .والمعيـ
المستخدم كان هو مدى ادراك ملائمة المعلومات الاجتماعية لتقييـــــ
الاداء الادارى . وقد أوضحت نتائج البحث وجود ارتباط بين اتجاهـــ
المدير عن الدور الاجتماعى للمنشأة وملائمة الرسائل الاجتماعيـــــ
عن نشاط منشآت الأعمال .

وطالما أن نتائج الأبحاث المتعلقة بالخطوة الثانية الخاصـــ
بقياس فائدة أو ملائمة المعلومات الاجتماعية كانت ايجابية ، فـــا
ذلك ينقلنا الى الخطوة الثالثة الخاصة بتناول تأثير تلك المعلومـــا
على اتخاذ القرارات المتعلقة بمجموعة محددة ، مثل تلك الأبحـــــا
التى أجريت بواسطة Sahwan, 1976 ' Hendricks, 1976 ' Elias, 1972 ,
Anderson and Frankle, 1980]

فقد قام كل من Elais [Elias, 1972, pp. 215 - 233] وأيضا Hendricks
[Hendricks, 1976, pp. 292 - 305] باستقصاءات اعتمـــــدت
أساسا على أثر معلومات الموارد البشرية المضافة للمعلومات الماليـ
التقليدية على قرارات الاستثمار فى الأسهم ، حيث اعتمدت أبحاثهـــــ
على دليل مقترح بواسطه Pyle, Flamholtze, Brummet
[Brummet et. al., 1968, pp. 217 - 224]
والذى يتعلق باستثمار المنشأة فى الأصول البشرية وأثر ذلك علـــــ
أرباحها المستقبلية .

ولقد قام Hendricks باجراء تجربة على ٩١ شخصا مقيديـــ
فى أربعة مقررات مختلفة (متدرجة) للتمويل . حيث طلب مـــــــ

افتراضيتين . وتم تقديم مجموعتين من التقارير عن كل منشأة افتر.ضية – كموجهات لاتخاذ القرار – مجموعة منها عبارة عن التقارير المالية التقليدية فى حين أن المجموعة الثانية تسمى قائمة الأصول البشرية والتى تتضمن مزيجا من معلومات مالية ومعلومات الموارد البشرية والمجموعتان من التقارير الخاصتين بالشركتين المفترضتين اعدتا وفقا لما كان الاستثمار جيدا أو سيئا فى الموارد البشرية ، وطبقا لانخفاض أو ارتفاع الدخل على التوالى .

وفى سبيل قياس المتغير التابع " الأثر على قرارات الاستثمار، تم قياس درجة الاختلاف بين النوعين من قرارات الاستثمار فى المعالجتين بالنسبة لكل شخص فيما يتعلق بمعلومات الموارد البشرية (المتغير المستقل).

وهو نفس التأثير الذى قام بقياسه Elias فى دراسته [Elias, 1972, pp. 215 - 233] ، وبالرغم من الحدود الموجودة فى دراسة Hendricks ودراسة Elias الى أن النتائج كانت طيبة للغاية حيث وجدا أن معلومات الموارد البشرية كانت مؤثرة وأحدثت اختلافات جوهرية فى قرارات الاستثمار.

وهناك نقطة من أكثر النقاط نقدا فى دراسات كل من Hendricks, Elias وهى اعتمادهما فى النتائج التى توصلا اليها على نتائج التجربة المعملية ، بما تفترضة من ظروف مصطنعة غير حقيقية وهو النقد الذى سوف تتجنبه الدراسة الحالية عن طريق استخدام الدراسة الميدانية .

وهناك دراسة أخرى حذت حذو المفاهيم الخاصة بدراسات Hendricks Elias ثم القيام بها بواسطة Schwan [Schwan,1976,pp.219-226 هدفت أساسا لتجنب أوجه النقص الموجودة فى دراسات Elias Hendricks حيث قام Schwan باخذ الاعتبارات التالية فى الحسبان فى دراسته :

– لم يقم باختيار الطلاب كخاضعين لدراسته ، نظرا لأن اتجاهات الطلاب تختلف جوهريا عن اتجاهات رجال الأعمال الماليين .

وبدلا من القيام باجراء تجربة معملية استخدم أسلوب الاستقصاء وقام بتوزيعه على العاملين فى أقسام الاستثمار ومنح الائتمان فى عدة بنوك ضخمة فى ثلاثة مدن كبرى (خاضعين حقيقيين) بحسبان أن هؤلاء العاملون فى البنوك متخصصون فى تحليل التقارير المالية .

٢ - استخدم Elias و Hendricks قوائم الميزانية وقوائم الدخل المختصرة ، ولم يتم اعطاء المشاركين أى بيانات أخرى متضمنه فى التقارير السنوية على عكس دراسة Schwan حيث تم اعطاء المشاركين مجموعة كاملة من التقارير السنوية .

٣ - قام Schwan بسؤال الخاضعين حول أنواع مختلفة من القرارات حيث طلب من الخاضعين اتخاذ كلمن القرارات الأساسية المتعلقة بقدرات ادارة المنشأة ونتائج الأعمال المتوقعة مستقبلا على عكس Elias و Hendricks اللذان طلبا قرارا ثانويا عن أى من المنشأتين أفضل للاستثمار ؟

٤ - المستجوبون فى هذه الدراسة طلب منهم توضيح بعض قراراتهم فى سبيل الحصول على تفهم كامل عن الأسباب والمبررات التى وراء قراراتهم ، ولقد استخدم Schwan مثل Hendricks, Elias مجموعتين من القوائم التقليدية وقوائم المحاسبة عن الموارد البشرية تم توزيعهما على نوعين مختلفين من الخاضعين . ولقد استخدم Schwan ستة أسئلة فى سبيل قياس ملائمة المحاسبة عن الموارد البشرية (المتغير التابع) على قرارات استثمار العملين فى البنوك .

السؤال الأول : معدل أداء الادارة على مقياس محدد .

السؤال الثالث : معدل استعداد الادارة للاستفادة بمزايا الفرص الجديدة ومواجهة الطلب على التحديات الجديدة فى المستقبل على مقياس مختلف عن ذلك المستخدم فى السؤال الأول .

السؤال الخامس والسادس : تساؤلات ذات نهايات مفتوحة للتنبؤات الخاصة بايرادات الأعمال وصافى الدخل فى السنة التالية للتقرير السنوى .

السوءالان الثانى والرابع : تساوءلات حول مبررات وقع المعدلات الموضوعة فى السوءالين الأول والثالث على التوالى .

ولقد توصل Schwan الى نفس النتائج التى توصل اليها Elias و Hendricks حيث وجد أن العاملين فى البنوك الذين اعتمدوا فى قراراتهم على تلك التقارير المكونة من كل من المعلومات المالية ومعلومات الموارد البشرية قد قاموا باتخاذ قرارات مختلفة جوهريا عن هوءلاء العاملون فى البنوك الذين اعتمدوا فقط على القوائم المالية التقليدية .

وأخيرا فان الدراسة التى قام بها كل من Anderson & Frankle

[Anderson and Frankle, 1980, pp. 467-479]

فقد استخدم الباحثان منهجية مختلفة فى تقييم أثر المعلومات الاجتماعية على متخذى القرارات خلافا للبحوث السابقه حيث استخدما نموذج التسعير الرأسمالى للأصل The Capital Asset Pricing Model لقياس ردود فعل السوق للافصاح الاختيارى عن المعلومات الاجتماعية حيث قاما بتحليل تأثير الافصاح الاختيارى المتضمن فى التقارير السنوية لعام ١٩٧٢ لحوالى ٥٠٠ منشأة تتداول أوراقها المالية فى بورصة نيويورك على سوق رأس المال . وقد خرجا الباحثان بنتيجة موءداها ان الافصاح الاجتماعى له مضمون اعلامى ، وانه ذا تأثير ايجابى على القيم السوقية . وفى واقع الأمر فان نوعية الأبحاث السابقه كانت فى غاية الأهمية نظرا لأنها أدخلت الدلائل الميدانية خلافا للأبحاث السابقة ،ومن هنا فانها قدمت البرهان على أن المعلومات الاجتماعية ذات تأثير ايجابى على متخذى القرارات فى تقييم استثماراتهم فى السوق ، كما أنها قدمت الاطار لتطوير مفهوم التقرير الاجتماعى ، وأيضا فان نتائج هذه الأبحاث كان لها الأثر فى تشجيع الباحث على تبنى فكرة هذا البحث حول مدى ملائمة المعلومات الاجتماعية للعاملين فى البنوك فى منح القروض واتخاذ قرارات الاقراض فى مصر .

٣ ـ مشاكل قياس المعلومات الاجتماعية والتقرير عنها :

سوف تتناول هذه الجزئية من البحث التطورات التى طرأت فى مفهوم التقرير الاجتماعى والمشاكل المصاحبة لذلك . والواقع أنه بالرغم من أن هناك تطورات تم تحقيقها فى السنوات القليلة الماضية نحو قياس التأثير الاجتماعى والتقرير عنه ، وان كان لسوء الحظ فان هذه التطورات تعانى من نقص القياس الموثوق فيه المتعلق بتكلفة ومنفعة الأنشطة الاجتماعية ، وكذلك من غياب الافصاح المتسق .

ومن الناحية المفاهيمية فان الأداء التنظيمى الاجمالى هو دالة لخمس مخرجات [AAA, Committee Report, 1974, pp. 98-113] على النحو التالى :

١ ـ صافى الدخل .
٢ ـ مساهمة الموارد البشرية .
٣ ـ المساهمة العامة .
٤ ـ المساهمات البيئية .
٥ ـ مساهمة المنتج أو الخدمة .

وقد أشار التقرير السابق الى مدى الحاجة لمفاهيم جديدة للقياس تعكس القيود الجديدة المرتبطة بمجالات المسئولية الاجتماعية . [AAA, Committee Report, 1974, pp. 99-100] وان المشكلة الحقيقية التى يواجهها الأكاديميون ترجمة عناصر الأداء الكلى غير المتضمنه فى مبادلة العمليات التى تعكس ظروف السوق ، وهو الأمر الذى يترتب عليه توسيع مقاييس الأداء الى تلك المعاملات التى لايمكن اعتبارها معاملات أعمال مثل :

١ ـ مساهمة المورد البشرى مثل برامج تدريب العاملين ، التغير فى مستوى المعيشة واتجاهات أفراد التنظيم ، وبرامج اختيار وتدريب العاملين وبرامج الأمن الصناعى .....الخ .

٢ ـ المساهمات العامة مثل المساهمة فى البرامج التعليمية والثقافية وخدمة البيئة ودعم برامج الاسكان والنقل والأنشطة العامة الأخرى .

٣ ـ جوانب المساهمة البيئية للعمليات الانتاجية واستخدام الموارد

٤ - أمن المنتج ومتانة المنتج ومنفعته وارضاء المستهلك.

وهناك بعض المشاكل المصاحبة لمفهوم التقرير الاجتماعى أثيرت بواسطة تقرير جمعية المحاسبة الأمريكية [AAA, Committee Report, 1974, pp. 99 - 108] كانت كالتالى :

١ - ماهية وحدة القياس المستخدمة ؟ الوحدة النقدية فقط أوالوحدات الكمية المادية الأخرى أو تشكيلة قياس نوعية ؟

٢ - ماهو الشكل الملائم للتقرير ؟

٣ - هل يجب التصديق على التقرير الاجتماعى ؟ ولو أن الأمر كذلك بواسطه من ؟

وقد قام نفس التقرير باقتراح مدخل للتغلب على المشاكل السابقة اعتمادا على الاستخدامات المختلفة للتقرير ، وما اذا كان الاستخدام داخلى أم خارجى ، وان كان الأمر مختلف بالنسبة لمشكلة التصديق حيث أن مثل هذه المشكلة لن يمكن التغلب عليها مالم تصبح الاستخدامات المستقبلية للتقرير بواسطة الأطراف الخارجية واسعة الانتشار.

وهناك واحدة من أهم الدراسات التى حاولت المساعدة فى بناء مفهوم للتقرير الاجتماعى ، وهى تلك الدراسة التى اجريت بواسطة Ramanathan [Ramanathan, 1976, pp. 516 - 528]
فى محاولة لبناء اطارا محاسبيا اجتماعيا مماثلا للاطار المحاسبى التقليدى ، حيث يتكون هذا الاطار المحاسبى الاجتماعى من أربعة مجالات مرتبطة : الأهداف ، مفاهيم التقييم ، منهجية القياس ، معايير التقارير . فقد قام باقتراح اطارا نظريا يتكون من أهداف ومفاهيم خاصة للمحاسبة الاجتماعية ، والتى اذا ما اكتسبت هذه الأهداف والمفاهيم القبول العام ، فانه يكون من الأساسى تنمية مفهوم المحاسبة الاجتماعية فى مجالات التقييم وأساليب القياس ومعايير التقييم.

ولاشك أن قياس الأداء الاجتماعى - سواء كان الأمر متعلق بالتكلفة

في كيفية قياس المنافع الاجتماعية التي عادت على المجتمع من الأنشطة الاجتماعية التي قام بها المشروع ؟ وكيفية قياس التكاليف الاجتماعية المترتبة على ما أصاب المجتمع من أضرار من جراء ممارسة المشروع لأنشطته ؟

والواقع أنه بالرغم من مثل هذه الصعوبات ، فان هناك الكثير من الدراسات التي قامت بتحديد قيما لها باستخدام المقاييس غير المباشرة [Estes, 1972, pp. 284-290, ' Pelt, 1974, pp. 11 - 14]
أو تصميم نماذج ملائمة لقياس الأداء الاجتماعي [Charnes and others, 1972, pp. 85-88 'Schreuder, 1981, pp. 294-308]

وعلى أية حال فانه مما يخفف من حدة صعوبات القياس هذه أن المحاسبة بصفة عامة لم تعان مشكلة في تكوين نظريتها العلمية مثلما عانت من مشكلة القياس .

وبالرغم من الكثير من التساؤلات الأساسية السابقة المرتبطة بالمحاسبة الاجتماعية ، الا أنه في الممارسة العملية فان المسئولين في منشآت الأعمال والأكاديميين يحاولوا البحث في تحديد تلك المعلومات التي تفي باحتياجات مستخدمي التقارير [Dierke and Antal, 1985, pp. 29 - 34]

ولاشك أن هذا الاتجاه يعتبر من أكثر الوسائل القيمة لبناء مفهوم عملي للتقرير الاجتماعي ، وهو نفس الأمر الذي دعا الباحث - في هذا البحث - لتبني الجزئية الخاصة بمدى ملائمة التقرير الاجتماعي لمتخذي قرارات الاقراض في محاولة لبناء جزء من هذا المفهوم .

٤ - منهجية البحث :

تتناول هذه الجزئية من البحث خطة الدراسة الخاصة بالمنهجية المتبعة فى هذا البحث " مدى ملائمة المعلومات الاجتماعية لمتخذى قرارات الاقراض " وذلك على النحو التالى :

أ - أسلوب البحث :

فى محاولة تأسيس العلاقة بين ملائمة المعلومات الاجتماعية لمتخذى القرارات يوجد أسلوبين مقترحين هما : التجربة المعملية ، والدراسة الميدانية .

وعادة مايتفوق أسلوب التجربة المعملية على أسلوب الدراسة الميدانية بما يصاحب تطبيقه من مزايا مثل امكانية ضبط العوامل البيئية والتحكم فيها ، فضلا عن امكانية متابعة التغيرات خلال الوقت (البعد الزمنى) ولكن بالرغم من مزايا أسلوب التجربة المعملية ، الا أنه يشوبه العديد من العيوب مثل البيئة الاصطناعية ، التأثير التجريبى ، حجم العينة ومشكلة الوصف أو التصوير [Bally, 1984]

وطبقا لتوصيات الدراسات السابقة فى مجال المحاسبة الاجتماعية [Schwan, 1976, pp. 219 - 226] بالاضافة الى العيوب المذكورة المصاحبة للتجربة المعملية وأيضا لتجنب المشاكل الناتجة عن الاستعانة بخاضعين بدلاء Surrogates والذين عادة مايتم الاستعانة بهم فى التجربة المعملية مما يقلل من الصحة الداخلية للتجربة . فان هذا البحث سوف يتم اجرائه على الخاضعين فى العالم الحقيقى ، عالم الأعمال مانحى القروض أو متخذى قرارات الاقراض فى البنوك التجارية وذلك من خلال أسلوب الدراسة الميدانية .

ب - متغيرات الدراسة :

يمكن تحديد متغيرات الدراسة على النحو التالى :

١ - قياس المعلومات الاجتماعية :

المعلومات الاجتماعية - منحى الدراسات السابقة فى هذا المضمـــــار

[Jensen, 1976 'Buzby, 1974 'Schwan, 1976]
[N.A. A., Committee Report, 1974].

ولذلك فان المتغير المستقل الذى تم تحديده فى هذا البحـــث هو المعلومات الاجتماعية التى يجب قياسها والتقرير عنها كما اقترحت بواسطة العديد من الأبحاث .

[Buzby and Falk, 1979, pp. 233-237, Paul, 1980, pp. 62-77 ' N.A.A. Committee Report, 1974, pp. 39 - 41]

وذلك على النحو التالى :

أولا : الحماية البيئية :

مقدار المبالغ المنفقة فى العام الحالى فيما يتعلق بتجنـــب أو تخفيف حدة تلوث البيئة ، وأيضا فيما يتعلق بالاقتصاد فـــــى استخدام مصادر الطاقة المتاحة للمحافظة على الموارد المحدودة .

ثانيا - الموارد البشرية :

عدد الموظفين العاملين فى الشركة ، المستوى التعليمى ، معـــدل دوران العاملين ، عدد العمال الذين يتركون العمل ، معدل غيـــاب العاملين ، مقدار المبالغ المنفقه فى العام الحالى مثل اعـــداد البرامج التدريبية لرفع كفاءة العاملين وتحقيق رضائهم عن العمـــل، تكلفة برامج الاستجمام والترفيه السنوية لأسر العاملين ، وكذلـــك تكلفة برامج الرعاية الطبية والعلاجية للعاملين وأسرهم ، بالاضافـــة الى فرص التوظيف العادلة ، والفرص المتساوية فى الترقية ، وتحســين ظروف العمل والأمن والاستقرار للعاملين .

ثالثا - أنشطة خاصة بالمنتج أو الخدمة :

مثل الأخذ فى الاعتبار تأثير المنتج أو الخدمة الخاصة بالشركـــة على المجتمع ، ومن ثم تقديم البيانات الضرورية مثل نوعية المنتـــج، التعبئة ، تاريخ الانتاج ، وفترة الصلاحية ، ومخاطر الاستخدام ،وضمانات الحماية الكافية .

رابعا - أنشطة خاصة بالتفاعل مع المجتمع :

وهى تلك الأنشطة الهادفة الى تحقيق النفع لأفراد المجتمـــــع

التعليمية والثقافية والأنشطة الاسلامية لحماية الأقليات الاسلامية في البلاد غير الاسلامية وكذلك محاربة المخدرات في المجتمع ، وأيضا المساعدة في تخفيف حدة المشاكل المرتبطة بالأفراد المعوقين وتأهيلهم واتاحة فرص العمل المناسبة لهم .

٢ - قياس ملائمة المعلومات الاجتماعية لمانحي القروض :

لقد اقترحت الدراسات السابقة ثلاثة مداخل تتعلق بقياس المتغير التابع الخاص بملائمة المعلومات الاجتماعية لمانحي القروض والتي يمكن عرضها بايجاز على النحو التالي :

أولا - المدخل الأول : عن طريق اجراء استقصاء يعتمد على القياس الترتيبي بحيث يطلب من كل مستجوب تحديد رتبة محددة من الأرقام لكل بند من بيانات المعلومات الاجتماعية المقدمة في شكل خاص وذلك طبقا لادراك الخاضع للأهمية النسبية لكل بند بالنسبة لأغراض اتخاذ قرارا معينا [Buz by, 1974, pp. 423 - 435]

ثانيا - المدخل الثاني : وهو نفسه المدخل الأول باستثناء فارقا وحيدا هو أن المعلومات الاجتماعية تقدم مع المعلومات المالية الأخرى ، وهذا المدخل يقدم مجموعة معلومات للحكم وتقدير الأهمية النسبية للبند الاجتماعي [Buzby and Falk, 1979, pp. 233 - 237]
وبالرغم من أن هذا المدخل يعاني من صحة البناء أو التركيب الا أنه أفضل من سابقه .

ثالثا - المدخل الثالث : حيث يطلب من المستجوبين اتخاذ قرارات لأغراض منح القروض طبقا للمعلومات المحددة المتاحة ، والتي تتضمن معلومات مالية ومعلومات اجتماعية ، والاجابات أيضا سوف تكون على مقياس ترتيبي [Elias, 1972, pp. 215 - 233 ' Hendricks, 1976, pp. 292 - 305]
ولاشك أن هذا المدخل يتمتع بصحة تركيبية قوية بالمقارنة بالمدخلين السابقين .

وفيما يتعلق بالنسبة لأغراض قياس المتغير التابع (الملائمة) في هذا البحث فانه سوف يتم الاعتماد على كل المداخل السابقة .

قياس متغيرات الدراسة :

وطبقا لما سبق فان المدخل المقترح لقياس المتغير المستقل وتصميم محتوى الاستقصاء سوف يعتمد على تبنى الخطوات التالية :

١ - افتراض شركتين متماثلتين تعملان فى نفس الصناعة وبحيث يتوافر فى الشركتين المعايير التالية :

أ - الشركة (س) ذات أداء مالى سيء - فى كل الجوانب - على العكس من الشركة (ص) فانها ذات أداء مالى جيد.

ب - النسب المالية الخاصة بالشركة (ص) أفضل بكثير منها فى الشركة (س).

جـ - النسب المالية للشركه (ص) حيده وذلك بالنسبة للنسب السائدة فى الصناعة أو النشاط ، عكس الحال بالنسبة للشركة (س) .

د - تقديم معلومات اجتماعية افتراضية مصاحبة للتقارير المالية لكل من الشركه (س) ، الشركه (ص) فى حالتين أحدهما معلومات اجتماعية سيئة والأخرى معلومات اجتماعية جيدة.

هـ - وجود تماثل بين الشركتين وبصفة خاصة بالنسبة لحجم الأعمال ورأس المال المدفوع .

٢ - بالنسبة لكل من الشركتين (س) ،(ص) سوف يتم اعداد الآتى :

أ - معلومات تقدم خلفية عن أنشطة الشركة ورأس مال الأسهم وعدد العاملين .....الخ.

ب - قوائم مالية مقارنة عن سنتين .

جـ - نسب مالية مقارنة عن سنتين .

د - تقرير المعلومات الاجتماعية المقارن عن سنتين .

هذا ويمكن تصوير النماذج التى سيتم استخدامها فى الدراسة الميدانية - الخاصة بالاستقصاء - على النحو التالى :

أداء مالى سىء للشركة (س)	أداء مالى جيد للشركة (ص)

معلومات اجتماعية سيئة (١)	معلومات اجتماعية جيدة (٢)	معلومات اجتماعية جيدة (٣)	معلومات سيئة (٤)

شكل يوضح نماذج المعالجة المستخدمة فى الدراسة الميدانية حول مدى ملائمة المعلومات الاجتماعية لمانحى القروض

وبحيث يتم استقصاء المستجوبين على أربعة نماذج فى آن واحد وبطريقة عشوائية على النحو التالى :

النموذج الأول : يرفق بقائمة الاستقصاء التقارير المالية للشركة (س) ذات الأداء المالى السىء ، على أن يصاحبها تقرير اجتماعى لمعلومات اجتماعية سيئة .

النموذج الثانى : يرفق بقائمة الاستقصاء التقارير المالية للشركة (س) ذات الأداء المالى السىء، على أن يصاحبها تقرير اجتماعى لمعلومات اجتماعية جيدة .

النموذج الثالث : يرفق بقائمة الاستقصاء التقارير المالية للشركة (ص) ذات الأداء المالى الجيد ، على أن يصاحبها تقرير اجتماعى لمعلومات اجتماعية جيدة .

النموذج الرابع : يرفق بقائمة الاستقصاء التقارير المالية للشركة (ص) ذات الأداء المالى الجيد ، على أن يصاحبها تقرير اجتماعى

وفى ظل الاستقصاء المصاحب لكل هذه النماذج سوف يطلب من المستجوبين الاجابة على الأسئلة الثلاثه التالية :-

١ - مدى الموافقه على منح الشركة المقدمة للقوائم على قرض فى حدود ٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه لمدة خمس سنوات ، والاجابه سوف يتم توضيحها على مقياس درجى طبقا لقرارات المستجوبين فى فحص القرض يتراوح من (١) الى (٤) حيث تعنى (١) غيرموافق فى حين تعنى (٤) موافق جدا .

وهذا السؤال يقيس أثر المعلومات الاجتماعية على اتخاذ قرارات الاقراض .

٢ - فى السؤال الثانى سوف يطلب من المستجوبين تأكيد موقفهم فى الاجابة الخاصة بالسؤال الأول ، حول مدى أخذهم فى الاعتبار المعلومات الاجتماعية أم لا .

٣ - أما السؤال الثالث والأخير - فى حالة أخذ المعلومات الاجتماعية فى الاعتبار عند الموافقة أو عدم الموافقة على منح القرض - فان المستجوب - بصفته متخذ قرار الاقراض - يطلب منه تحديد الأهمية النسبية لكل بند من بنود المعلومات الاجتماعية ، المقدمة فى شكل خاص . وذلك على مقياس درجى يتراوح من (١) الى (٤) حيث يعنى (١) غير هام ، فى حين تعنى (٤) هام للغاية .

٤ - فروض البحث : Hypothesis

وعلى ضوء ماتم عرضه فى الاطار النظرى لهذا البحث واستكمالا لمنهجية البحث السابقة فأنه يمكن القول أنه بالنظر الى النماذج المختلفة يمكن القول بوجود بديهيتين أو افتراضين Assumption هما :

١ - أنه فى ظل النموذج الأول الخاص بالشركة (س) ذات الأداء المالى السىء وأيضا المعلومات الاجتماعية السيئة فانه من الطبيعى عدم الموافقة على منح القرض للشركه (س) .

ب - أنه فى ظل النموذج الثالث الخاص بالشركة (ص) ذات الأداء المالى الجيد والمعلومات الاجتماعية الحيدة فانه من الطبيعى الموافقة على منح القرض .

وتأسيسا على هذين الافتراضين يمكن صياغة فرضى البحث على النحو التالى :

الفرض الأول : "أنه بالرغم من سوء الأداء المالى للشركة (س) فان الأداء الاجتماعى الجيد لها يمكن أن يؤدى الى حصول الشركة على القرض ". [النموذج الثانى]

الفرض الثانى : " أنه بالرغم من كفاءة الأداء المالى للشركة (ص) فان الأداء الاجتماعى السىء لها يمكن أن يؤدى الى عدم قدرة الشركه على الاقتراض ". [النموذج الرابع]

كما أنه استكمالا للدراسة فانه اذا ما انتهت الدراسة الى القول بأهمية المعلومات الاجتماعية فى اتخاذ قرارات الاقراض . فانه يبقى التساؤل حول مدى اختلاف أهمية المعلومات الاحتماعية ، وهو الأمر الذى يعنى هل تختلف أهمية المعلومات الاجتماعية باختلاف النماذج الأربعة السابق استعراضها أم لا ؟ أو هل يوجد اختلاف فى الأهمية النسبية لبنود المعلومات الاجتماعية وهما ما يمكن صياغتهما فى فرضى البحث التاليين :

الفرض الثالث : "لايوجد اختلاف بين أهمية المعلومات الاجتماعية فى ظل النماذج الأربعة السابقة ".

الفرض الرابع : " لايوجد اختلاف بين الأهمية النسبية لبنود المعلومات الاجتماعية .

٥ - تصميم الدراسة الميدانية :

لاختبار مدى صحة فروض البحث سوف يقوم الباحث باستخدام استقصاء موجه للعاملين فى حقل الائتمان ومنح القروض فى قطاع البنوك حول أثر

أ ـ المجتمع الأصلى للدراسة : هو العاملين فى أقسام الائتمان ومنح القروض فى قطاع البنوك ، وبحيث يمثل ذلك اطار المعاينة الذى سوف تختار منه عينة الدراسة .

ب ـ تحديد عينة الدراسة : تم اختيار عينة حكمية ممثلة لمجتمع الدراسة تكونت من ١٦٠ مفردة من العاملين فى أقسام الائتمان ومنح القروض فى قطاع البنوك وقد تم توزيع النماذج الأربعة السابقة عليهم بحيث يوزع كل نموذج استقصاء على ٤٠ مفردة بطريقة عشوائية (١).

جـ ـ أساليب قياس وجمع البيانات : اعتمد الباحث فى الدارسة الميدانية فى قياس وجمع البيانات على استخدام قائمة الاستقصاء .

د ـ أساليب معالجه وتحليل البيانات : اعتمد الباحث فى تحليل البيانات بصورة أساسية على استخدام المتوسطات المرجحة للاجابات وذلك لتوفير صلاحية استخدام الأسلوب الاحصائى تحليل التباين ذو الاتجاهين Two way ANOVA ، كما أن الفروق الناتجة تم تحليلها بواسطة استخدام المرحلة التالية لتحليل التباين Posteriori Stage وذلك باختيار توكى Tukey للمقارنات الزوجية Pairwise Comparisons هذا وقد تم تطبيق احزمة البرامج الجاهزة SAS فى التحليل .

---

(١) انظر نماذج الاستقصاء فى الملحق رقم (١).

٥ - نتائج الدراسة الميدانية :

كما سبق القول فان الباحث اعتمد بصورة أساسية على استخدام المتوسطات المرجحة فى تحليل الاجابات - وذلك لتوفير ملاحية استخدام الأسلوب الاحصائى Two way ANOVA نظرا لكون الاستجابات على الاستقصاء تمثل بيانات منفصلة .

وقبل التعرض لبيان مدى صحة فروض البحث فانه يجدر بالباحث القول أنه بالنسبة للبديهيتين أو الافتراضين Assumption الخاصين بالنموذجين الأول والثالث فقد أكدت أجابات المستجوبين على تحقق هذين الافتراضين وذلك على النحو التالى :

أ) بالنسبة للافتراض الأول - الخاص بالشركه (س) ذات الأداء المالى السىء وأيضا المعلومات الاجتماعية السيئة فانه من الطبيعى عدم الموافقة على منح القرض للشركه (س) . وقد تأكد ذلك حيث أن المتوسط المرجح لاستجابات المستجوبين على النموذج الأول حول السؤال الأول كان - ر١ وهو مايعنى عدم الموافقة على القرض .

ب) أنه بالنسبة للافتراض الثانى الخاص بالشركة (ص) ذات الأداء المالى الجيد والمعلومات الاجتماعية الجيدة فانه من الطبيعى الموافقة على القرض ، وهذا ما تحقق أيضا من خلال استجابات المستجوبين على النموذج الثالث حيث بلغ المتوسط المرجح للاستجابات حول السؤال الأول ٣ر٨٥ وهو مايعنى الموافقة الى درجة كبيرة على منح القرض .

أما فيما يتعلق باختبار فروض البحث فان النتائج جاءت على النحو التالى :

الفرض الأول : " أنه بالرغم من سوء الأداء المالى للشركة (س) فان الأداء الاجتماعى الجيد لها يمكن أن يؤدى الى حصول الشركه على القرض ".

وبتحليل استجابات المستجوبين حول السؤال الأول فى النموذج الثانى وجد أن المتوسط المرجح ١ر٩٥ وهو مايعنى عدم قبول فرض البحث الأصلى احصائيا وقبول الفرض البديل . وان كان ولاشك فان النتيجة المستقاة

من تحليل الاستجابات على هذا النموذج توضح مدى تأثير الافصاح عن الأداء الاجتماعى للشركه والمتمثل فى التقرير الاجتماعى لمعلومات اجتماعية جيدة وذلك بالمقارنة بالنموذج الأول والذى كان المتوسط المرجح للاستجابات عليه هو ـ ر١، وهو الأمر الذى يؤكد تأثير الافصاح عن المعلومات الاجتماعية على قرارات الاقراض الى حد ما .

الفرض الثانى : " أنه بالرغم من كفاءة الأداء المالى للشركة (ص) فان الأداء الاجتماعى السىء لها يمكن أن يؤدى الى عدم قدرة الشركة على الاقتراض ".

وبتحليل استجابات المستجوبين حول السؤال الأول فى النموذج الرابع وجد أن المتوسط المرجح هو ٢ر٦٥ أى الموافقة على القرض . وهو مايعنى عدم قبول فرض البحث الأصلى احصائيا ، وقبول الفرض البديل . وأيضا فانه بالرغم من عدم قبول فرض البحث الا أن النتائج المستقاة توضح مدى تأثير الافصاح الاجتماعى ، حيث أن التقرير الاجتماعى لمعلومات اجتماعية سيئة أدى الى انخفاض المتوسط المرجح للاستجابات من ٣ر٨٥ فى النموذج الثالث (الخاص بأداء مالى جيد للشركه س ومعلومات اجتماعية جيدة) الى ٢ر٦٥ فى النموذج الرابع ، أى أن الافصاح عن الأداء الاجتماعى المتمثل فى معلومات اجتماعية سيئة قد أدى الى انخفاض مقدرة الشركة على الاقتراض الى حد ما .

وخلاصة القول أنه بالنظر الى نتائج اختبار فرض البحث الأول والثانى يمكن أن نلاحظ الآتى :

١ ـ أنه مازال المحك الأساسى فى اتخاذ قرارات الاقراض فى قطاع البنوك التجارية فى مصر هو الأداء المالى للشركة والمتمثل فى قوة مركزها المالى وقدرتها على سداد الالتزامات ودرجه السيولة التى تتمتع بها ، وكذلك قدرة الشركة على تحقيق الأرباح .

٢ ـ أن الافصاح عن الأداء الاجتماعى للشركة له تأثير محدود على مدى المقدرة على الاقتراض ، وان كان مازال الأداء المالى هو الأساس فى المقام الأول .

وفيما يتعلق بمدى صحة الفرضين الثالث والرابع فان النتائج جاءت على النحو التالى :

الفرض الثالث : " لايوجد اختلاف بين أهمية المعلومات الاجتماعية فى ظل النماذج الأربعة السابقة" وبتحليل استجابات المستجوبين وحساب المتوسط المرجح للاجابات على السؤال الثانى فى قائمة الاستقصاء التى جاءت اجاباتهم " نعم " بمعنى أخذ العوامل الاجتماعية بعين الاعتبار فى قرار الاقراض ، ثم تطبيق أسلوب تحليل التباين ذوالاتجاهين Two way ANOVA ثم قبول الفرض الأصلى حيث لايرجد اختلافات بين النماذج أو الحالات المفترضة الأربعه حول أهمية المعلومات الاجتماعية .

وذلك كما يتضح من المقارنه بين ف المحسوبه واحتمال ف عند مستوى معنويه ٥ ٪ حيث اتضح أن ف المحسوبه أقل من احتمال ف وهو مايعنى عدم وجود اختلافات وبالتالى صحة الفرض الثالث وقبول فرض البحث[Ingram, 1989]

الفرض الرابع : " لايوجد اختلاف بين الأهمية النسبية لبنود المعلومات الاجتماعية "، وبتطبيق تحليل التباين اتضح أن ف المحسوبة اكبر من احتمال ف عن مستوى معنويه ٥ ٪ وهو مايعنى رفض الفرض الأصلى وقبول الفرض البديل القائل بوجود اختلاف بين واحدة على الأقل ولايجاد هذه الفروض والاختلافات قام الباحث باستخدام المرحله التالية لتحليل التباين Posteriori stage وذلك باجراء اختبار توكى Tukey للمقارنات الزوجية Pairwise Comparisons [Ingram, 1989]

وقد اتضح من تحليل توكى Tukey أن أهم البنود الاجتماعية والتى يكون الأفصاح عنها ذو تأثير على متخذى القرارات - وذلك فى ظل الأربعة نماذج - هى البنود الواردة فى قائمة الاستقصاء فى السؤال الثالث والمتمثله فى البند التاسع والسادس ثم الخامس فالأول على التوالى، وهم على النحو التالى :

البند رقم ٣ - ٩ مدى مساهمه الشركه فى تعضيد ومساندة المجتمع .
البند رقم ٣ - ٦ قيام الشركة بالمساهمة فى حماية المستهلك وتوعيته .
البند رقم ٣ - ٥ قيام الشركه باتاحه الفرصة لتعيين المعوقين .
البند رقم ٣ - ١ قيام الشركه بالمساهمة فى الرقابة على تلوث البيئة .

كما أوضح التحليل أن أقل العوامل أهمية نسبية هى البنود الواردة فى قائمة الاستقصاء المتمثله فى البند الثانى فالثالث على التوالى

رقم على النحو التالى :

البند رقم ٣ - ٢ قيام الشركة بالجهود اللازمة لتوفير الأمن الصناعى داخل الشركة .

البند رقم ٣ - ٣ تخفيض معدل الغياب للعاملين .

وذلك حيث يوجد فروق معنوية احصائيا بين هذه البنود عند مستوى معنوية ٥٪ [Ingram, 1989]

ويمكن تلخيص نتائج اختبار الفرضين الثالث والرابع فى الجدول التالى (١) :

جدول تحليل التباين ذو الاتجاهين

مصدر الاختلاف	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	ف المحسوبة	احتمال ف
النماذج أوالحالات الأربعة	٣	٠ر٠٨٦٢١٣	٠ر٠٢٨٧٣٨	٠ر١٥	٠ر٩٢٨٧
البنود التسعة	٨	١٣ر٢٦٨٤٤٣	١ر٦٥٨ر٥٥٥	٨ر٦٥	٠ر٠٠٠١

وهو مايعنى قبول الفرض الثالث الأصلى ورفض الفرض الرابع الأصلى وقبول الفرض البديل له والقائل بوجود فروق بين الأهمية النسبية لبنود المعلومات الاجتماعية ، ثم يتم استخدام المرحله التالية لتحليل التباين لايجاد الفروق وذلك باستخدام أسلوب توكى Tukey كما سبق القول .

٦ - نتائج البحث وخلاصته :

يتناول هذا البحث مجال التقرير الاجتماعى أو الافصاح عن الأداء الاجتماعى لمنشآت الأعمال ، والذى ظهر كاستجابه للاحتياجات الملحة من قبل المستخدمين لمثل هذه المعلومات الاجتماعية . وظهرت معه العديد من التساؤلات الهامة فى تقييم مفاهيم التقرير الاجتماعى تذهب فيما وراء

ما اذا كان التأثير الاجتماعى يمكن قياسه والتقرير عنه بطريقة منهج
سليمه ، وأيضا تقييم مدى ملائمة وفائدة المعلومات المنشورة فى
التقارير الاجتماعية ، والأكثر من ذلك ما اذا كان يتم استخدامها بوا
الأطراف ذات العلاقة ، وأخيرا هل استخدام مثل هذه المعلومات يعتبر م
سلوك متخذى القرارات ؟ بمعنى مامدى ملائمة المعلومات الاجتماعي
لمتخذى القرارات ؟

ويهدف هذا البحث الى تقييم مدى ملائمة المعلومات الاجتماعي
لمجموعة محددة من المستخدمين وهم مانحى القروض وأثر ذلك فى اتخ
قرارات الاقراض . وذلك من خلال القاء الضوء على تساؤلين محددين هما :

- مامدى ادراك ملاءمة المعلومات الاجتماعية لمتخذى قرارات الاقرا
- ماهو تأثير الافصاح عن المعلومات الاجتماعية على مانحى قرار
الاقراض فى اتخاذ تلك القرارات ؟

ولتحقيق هذا الهدف فقد قام الباحث فى الاطار النظرى لهذا البحث
باستعراض وتقييم الدراسات السابقة فى مجال تقرير المعلومات الاجتماعية
والقاء الضوء على مشاكل قياس المعلومات الاجتماعية والتقريرعنها
كما قام فى الجانب الميدانى من البحث باستعراض منهجية البحث المتبعة
تم القيام بدراسة ميدانيه استهدفت تحديد أثر الافصاح عن المعلومات
الاجتماعية على اتخاذ قرارات الاقراض وذلك عن طريق اختبار مدى صحة
فروض البحث التى تم صياغتها . وقد انتهج الباحث فى ذلك اتباع أسلوب
الاستقصاء فى جمع البيا نات ، كما قام بتحليل ومعالجة البيانات
واختبار مدى صحة فروض البحث باستخدام أسلوب المتوسط المرجح وأسلوب
تحليل التباين ذات الاتجاهين Two way ANOVA وكذلك أسلوب
توكى Tukey للمقارنات الزوجية .

وعلىضوء ما انتهت اليه الدراسة فانه يمكن الخروج بالنتائج
التالية :

١ - لاشك أن التقرير الاجتماعى والافصاح عن المعلومات الاجتماعية
ذو محتوى اعلامى له آثار ايجابية على كافة مستخدمى المعلومات
وقد اتضح ذلك فى الكثير من الدلائل الميدانيه التى أفرزتها
العديد من الدراسات السابقة فى تقييم مدى ملائمة المعلومات
الاجتماعية لمتخذى القرارات .

٢ - بالنسبة لأثر الافصاح عن المعلومات الاجتماعية لمتخذى قرارات الاقراض فقد تم القيام بدراسة ميدانية على قطاع البنوك فى مصر لدراسة أثر الافصاح عن المعلومات الاجتماعية (المتغير المستقل) على اتخاذ قرارات الاقراض (المتغير التابع) أى تحديد مدى ملائمة المعلومات الاجتماعية لمانحى القروض. وقد اتضح من الدراسة الميدانية الآتى :

أ - أنه مازال المحك الأساسى فى اتخاذ قرارات الاقراض فى قطاع البنوك التجارية فى مصر هو الأداء المالى للشركة والمتمثل فى قوه مركزها المالى ومقدرتها على سداد الالتزامات ودرجة السيولة التى تتمتع بها ، وكذلك قدرة الشركة على تحقيق الأرباح .

ب - أن الافصاح عن الأداء الاجتماعى للشركه له تأثير محدود على مدى المقدرة على الاقتراض ، وذلك نظرا لتقيد مانحى القروض أو متخذى قرارات الاقراض فى قطاع البنوك بلائحة محددة لابد من التقيد بها .

ج - عدم وجود اختلاف حول أهمية المعلومات الاجتماعية.

د - وجود اختلافات فى الأهمية النسبية بين بنود المعلومات الاجتماعية من حيث الأولويات المعطاة لترتيب أهمية تلك المعلومات والتى أمكن تحليل هذه الاختلافات باستخدام أسلوب توكى Tukey حيث اتضح أن أهم تلك البنود على التوالى : مدى مساهمه الشركة فى تعضيد ومساندة المجتمع ، قيام الشركة بالمساهمة فى حماية المستهلك وتوعيته ، قيام الشركه باتاحة الفرصة لتعيين المعوقيين وأخيرا قيام الشركة بالمساهمة فى الرقابة على تلوث البيئة.

وعلى ضوء ما انتهى اليه البحث من نتائج فان الباحث يوصى بضرورة القيام بمزيد من الدراسات الميدانية حول هذه الجزئية البحثية باستخدام أساليب بحثية بديلة فى جمع البيانات أو تحليلها ومعالجتها. كما يأمل الباحث بضرورة اعادة النظر فى السياسات المتبعة فى قطاع البنوك التجارية فى مجال الاقراض منحى اعطاء وزن نسبى كبير للاداء الاجتماعى ودور المنشآت فى المساهمة فى خدمة البيئة التى تعمل فيها الى جانب الأداء المالى لها .

مراجع البحث

A.A.A., "Report of Committee on Measurement of Social Costs", The Accounting Review, (Supplement to Vol. XLIX, 1974) pp. 98-113.

Anderson, John C. and Alan W. Frankle, "Voluntary Social Reporting: An Isobeta Portfolio Analysis", The Accounting Review, (July 1980), pp. 467-479.

Baily , D.K., Methods of Social Research, (New York: Free Press, 1984).

Belkaoi, A., "The Impact of the Disclosure of the Environmental Effects of Organizational Behavior on the Market", Financial Management (Winter 1976) pp. 26-31.

Brumment, R.L., E.G. Flamholtz and W.C. Pyle, "Human Resource Measurement - A Challenge for Accountants" The Accounting Review (April 1968), pp. 217-224.

Buzby, Stephen L., "Selected Items of Information and their Disclosure in Annual Reports", The Accounting Review, (July 1974), pp. 423-435.

Buzby, Stephen L. and Haim Falk, "Demand for Social Responsibility Information by University Investors", The Accounting Review, (January 1979), pp. 233-237.

Charnes A., C. Colantoni, W.W. Cooper and K.O. Kortanek, "Economic, Social and Enterprise Accounting and Mathematical Models", The Accounting Review, (January 1972), pp. 85-108.

Copeland, R.M., A. Francia, and R.H. Strawer, "Students as Subjects in Behavioral Business Research", The Accounting Review, (April 1973),pp.217-224.

Cowen, S.L., B. Ferreri, and L.D. Parker, "The Impact of Corporate Characteristics Social Responsibility Disclosure: A Typology and Frequency - Based Analysis", Accounting, Organizations and Society, (1987), pp. 111-122.

Dierkes, M., and A. B. Antal, "The Usefulness and Use of Social Reporting Information", Accounting, Organizations and Society (1985), pp. 29-34.

Elias, N.S., "The Effects of Human Asset Statement on the Investment Decision: An Experiment," Empirical Research in Accounting: Selected Studies (1972), pp. 215-233.

Deutsche Shell AG, Geschaftsberichte/ Socialbilanze, 1979.

Epstein, M.J., E. Flamholtz and J.J. McDonough, "Corporate Social Accounting in the United States of America: State of the Art and Future Prospects", Accounting, Organization and Society, (1976), pp. 23-42.

Estes, R.W., "Socio-Economic Accounting and External Diseconomic", The Accounting Review (April 1972), pp. 284-290.

Hendricks, J.A., "The Impact of Human Resource Accounting Information on Stock Investment Decisions: An Empirical Study", The Accounting Review, (April 1976), pp. 292-305.

17- Jensen, Robert E., Phantasmagoric Accounting: Research and Analysis of Economic Social and Environmental Impact of Corporate Business (A.A.A., 1977).

18- J.J. Corson and G.A. Steiner, Measuring Business's Social Performance: The Corporate Social Audit, (New York: Committee for Economic Development, 1974), p. 33.

19- Longstreth, B., and H.D. Rosenboom, Corporate Social Responsibility and the Institutional Investor: A Report to the Ford Foundation (Praeger Publisher, 1973).

20- National Association of Accountants, Committee on Accounting for Corporate Social Performance, "Report of the Committee on Accounting for Corporate Social Performance, "Management Accounting", (February 1974), pp.39-41.

21- Ramanathan, Kavasseri, "Toward A Theory of Corporate Social Accounting", The Accounting Review (July 1976) pp. 516-528.

22- Schreuder, Heim, "Employees and Corporate Social Report: The Dutch Case" The Accounting Review (April 1981), pp. 294-308.

23- Schwan, Edward S., "The Effects of Human Resource Accounting Data on Financial Decisions: An Empirical Test", Accounting Organization and Society (1976), pp. 219-226.

24- Sethi, S.P., The Unstable Ground: Corporate Social Policy in A Dynamic Society, (Melville Publishing Co., 1975).

25- S.E.C. Release No. 5627, October 14, 1979, p. 39.

26- Shane, P.B. and B.H. Spicer, "Market Response to Environmental Information Produced Outside the Firm", The Accounting Review, (July 1983), pp.521-538.

27- Spicer, B., "Investors, Corporate Social Performance and Information Disclosure: An Empirical Study", The Accounting Review (January 1978), pp. 94-111.

28- Williams, Paul F., "The Evaluative Relevance of Social Data", The Accounting Review (Janaury 1980), pp. 62-77.

ملحق البحث رقم

الأخ الكريم .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

التقارير المالية المرفقة بهذه الاستمارة هى التقارير الماليه المعدة لأحدى الشركات المساهمة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٧٠/١٢/٣١ والتى تقدمت الى بنككم للحصول على قرض . فاذا ما اسند الى سيادتكم قرار الموافقه على منح الشركة المذكوره هذا القرض من عدمه ، رجاء التكرم بالاجابة على التساؤلات التالية :

أولا - هل توافق على منح هذه الشركة قرض فى حدود ٥٠٠٠٠٠ جنيه لمدة خمس سنوات أم لا ؟

القرار :

☐ غير موافق ☐ موافق الى حد ما ☐ موافق ☐ موافق جدا

ثانيا - هل تم أخذ العوامل الاجتماعية ومدى وفاء الشركة بالمسئولية الاجتماعية بعين الاعتبار فى قراركم ؟

☐ نعم ☐ لا

ثالثا - اذا كانت الاجابة (نعم) الرجا بيان مدى أهمية العوامل الاجتماعية التالية فى هذا القرار ؟

١ - قيام الشركة بالمساهمة فى الرقابة على تلوث البيئة ؟

☐ غير هام ☐ قليل الأهمية ☐ هام ☐ هام للغاية

٢ - قيام الشركة بالجهود اللازمة لتوفير الأمن الصناعى داخل الشركة ؟

☐ غير هام ☐ قليل الأهمية ☐ هام ☐ هام للغاية

٣ - تخفيض معدل الغياب للعاملين :

☐ غير هام ☐ قليل الأهمية ☐ هام ☐ هام للغاية

٤ - انخفاض معدل دوران العمال :

٥ ـ قيام الشركة باتاحة الفرصة لتعيين المعوقين :

☐ غيرهام ☐ قليل الأهمية ☐ هام ☐ هام للغاية

٦ ـ قيام الشركة بالمساهمة فى حماية المستهلك وتوعيته :

☐ غيرهام ☐ قليل الأهمية ☐ هام ☐ هام للغاية

٧ ـ اهتمام الشركة بالبرامج التدريبية والمنح الدراسية للعاملين بها :

☐ غيرهام ☐ قليل الأهمية ☐ هام ☐ هام للغاية

٨ ـ الاهتمام بالرعايه الطبية والبرامج الترفيهية والترويحية للعاملين :

☐ غيرهام ☐ قليل الأهمية ☐ هام ☐ هام للغاية

٩ ـ مدى مساهمة الشركة فى تعضيد ومساندة المجتمع :

☐ غيرهام ☐ قليل الأهمية ☐ هام ☐ هام للغاية

بيانات عامه :

الاسم : .....

الوظيفة : .....

اسم البنك : .....

المؤهل وتاريخ الحصول عليه : .....

سنة الخبرة فى مجال العمل : .....

معلومات عامة عن الشركة طالبة القرض

تاريخ تأسيس الشركة :	عام	١٩٨٠
رأس المال المصرح به والمدفوع :	٣٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	جنيه
عدد الأسهم المصرح بها والمصدره :	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	سهم
القيمة الأسمية للسهم :	١٠٠	جنيه
عدد العاملين في الشركة :	١١٨٠	عاملا

قائمة المركز المالى فى ١٩٩٠/١٢/٣١

	١٩٩٠/١٢/٣١	١٩٨٩/١٢/٣١
الأصول :		
نقدية بالصندوق والبنوك	١٦٤٥١١٨٦	١٨٤٨٠٧٥٠
مدينون وأرصدة مدينة	٩٨١٦٥٦٠	٨٤٣٠٩١٥
اعتمادات مستندية وبضاعه بالطريق	٢١٨٨٣٣	٤٠٠٣١٧
المخزون	٥٧٣٢٨٤٠٣	٦٠٣٢٠١١٩
اجمالى الأصول المتداولة	٨٣٨١٤٩٨٢	٨٧٦٣٢١٠١
الأصول الثابته (صافى القيمة)	٥٢٥٠٠٣٧٢	٥٢٨١٠٥١٢٢
مصروفات تأسيس خط الانتاج الثانى	١٦٧٢٤٩٣٦	—
اجمالى الأصول	٦٢٥٦١٣٦٤٠	٦١٥٧٣٧٢٢٣
الخصوم وحقوق الملكية :		
الخصوم :		
دائنون وأرصدة دائنة	١٢٩٣٣٥٤٦	١١٥٠٠١٢٥
مدفوعات مقدمة للعملاء	٩٢٥٢٠٥	٨٠٠٩٢٠
مصروفات مستحقة	٩٩١٨٠٣	١٤٢٥٣٧٠
قروض قصيرة الأجل	٥٦٦٥٢١٢٢	٤٨٤٠٠٢١٥
اجمالى الخصوم المتداولة	٧١٥٠٢٦٧٧	٦٢١٢٦٦٣٠
قروض طويلة الأجل	١٠٢٨٥٠٠٠٠	١٠٨٥٠٧٨٥٤
أوراق دفع طويلة الأجل	١٥٥٢٧٧٢٤	١٢٠١٧٥١٨
اجمالى الخصوم	١٩٢٨٨٠٤٠١	١٨٢٦٥٢٠٠٢
حقوق الملكية :		
رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل ٣٠٠٠٠٠٠ سهم بقيمه اسمية ١٠ جنيه للسهم	٣٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠
احتياطى نظامى	٧٠١٤٥٤٢٢	٥٩٤٩٦١١٧
احتياطى اضافى	٣٦٠٠٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠٠٠
احتياطى توسعات	٨١٥١١١١٤	٨١٥١١١١٤
أرباح محجوزه من العام الماضى (خسائر مرحله)	(٢٣٨٥٠٠١٠)	(٢٦٤٤١٣٧٥)
أرباح (خسارة) العام	(٣١٠٧٣٢٨٧)	٢٥١٩٣٦٥
اجمالى حقوق المساهمين	٤٣٢٧٣٣٢٣٩	٤٣٣٠٨٥٢٢١
اجمالى الخصوم وحقوق الملكية	٦٢٥٦١٣٦٤٠	٦١٥٧٣٧٢٢٣

قائمة الدخل عن السنة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١

	السنة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١	السنة المنتهية في /١٢/٣١
المبيعات	٣٠٩٥٩٠٦٦٤	٣٠٠٧٥٠
يطرح : تكلفة المبيعات	٢٩٩٥٩٠٦٦٤	٨٠٠٦٠٠
اجمالى الربح	١٠٠٠٠٠٠٠	٢٥٠٠١٥٠
يخصم : المصروفات العمومية والادارية	٣٦٢٩٧٨٢٢	٢٢٠٠٨٧٠
اطفاء (استنفاذ) مصروفات التأسيس	٦١٩٨٧٣٤	—
صافى الخسارة	٣٢٤٩٦٥٥٦	٢١٩٩٢٨٠
يضاف : ايرادات اخرى عرضية	١٥١٧٣٥٦	٢٠١٢٣١٥
صافى الخسارة	٣٠٩٧٩٢٠٠	٢٢١١٥٩٥
يخصم : الضرائب	٩٤٠٨٧	٤١٢٣٠٠
صافى خسارة العام	٣١٠٧٣٢٨٧	٢٧٩٩٢٩٥
يخصم : احتياطى نظامى ١٠٪ من الربح	—	٢٧٩٩٣٠
		٢٥١٩٣٦٥

بعض المؤشرات المالية الأخرى المقارنة :

نسبة / سنة	١٩٩٠	١٩٨٩
١ - نسبة التداول	١ر١٧٢	١ر٤١١
٢ - نسبة السيولة	٠ر٣٧٠	٠ر٤٤٠
٣ - نسبة الربح الى حقوق الملكية قبل الضرائب	(٠ر٠٧١٨)	٠ر٠٠٧٤
٤ - نسبة الخصوم المتداولة الى حقوق المساهمين	٠ر١٦٥	٠ر١٤٤
٥ - نسبة القروض طويلة الأجل الى حقوق المساهمين	٠ر٢٣٨	٠ر٢٥١
٦ - نسبة المبيعات الى اجمالى الأصول	٠ر٤٩٥	٠ر٤٣٩

وفيما يلى بعض البيانات الخاصة بالاداء الاجتماعى للشركة :

البيان	١٩٩٠	١٩٨٩
- بالنسبة لحماية البيئة والرقابه على التلوث :		
- بلغ مجموع ماتحملته الشركه من تكاليف خاصة بالرقابة على التلوث وتنقية الجو (نسبة من المبيعات)	١ ٪	٣ ٪
- بلغت تكاليف مقاومة التلوث البيئى التى أحدثته عمليات الشركة وحتى الآن لم تقم الشركة بأى جهود فى هذا الصدد.	٨٠٠٠٠٠ جنيه.	
- قامت أمانة المدينة باصدار قرار غير ملزم بتشجير المنطقة المحيطة بالشركه ، غير أن الشركة لم تف بمساهمتها التى تقدر	٧٠٠٠٠٠ جنيه	
- الأمن الصناعى :		
- حوادث الأمن الصناعى داخل الشركة خلال العام	٨٠ حادث	٢٥ حادث
- بلغت غرامات مخالفة تعليمات الأمن الصناعى المتنازع عليها والمعروضه على القضاء	٢١٥٠٠٠ ريال	—
- معدل غياب العاملين	٧ ٪	٢ ٪
- معدل دوران العمال خلال العام:		
(عدد العمال الذين تركوا العمل / اجمالى عدد العاملين)	٨ ٪	٣ ٪
- فرص العمل الممنوحه للمعوقين	فرصة واحدة	٥ فرص
- حماية المستهلك :		
لم تقم الشركة بأى جهود خاصة بحمايه المستهلك	—	—
- الاهتمام بالبرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين :		
بلغت تكلفة البرامج التدريبية والمنح الدراسية للعاملين	١٠٠٠٠ جنيه	٩٠٠٠٠ جنيه
- الاهتمام بالرعاية الطبية والبرامج الترفيهية للعاملين:		
بلغ مجموع ماتحملته الشركة فى هذا المجال خلال العام	٥٠٠٠٠ جنيه	١٦٠٠٠٠ جنيه
- تعضيد المجتمع :		
- التبرعات لهيئات الاغاثه الاسلاميه	١٨٠٠٠ جنيه	٢٠٠٠٠٠ جنيه
- مساهمة الشركة فى برامج التوعية من المخدرات	—	—

قائمة المركز المالى فى ١٩٩٠/١٢/٣١

	١٩٩٠/١٢/٣١	/١٢/٣١
الأصـــول :		
نقدية بالصندوق والبنوك	١٦٤٥١١٨٦	٨٤٨٠٧٥٠
مدينون وأرصدة مدينة	٩٨١٦٥٦٠	٨٤٣٠٩١٥
اعتمادات مستندية وبضاعه بالطريق	٢١٨٨٣٣	٤٠٠٣١٧
المخزون	٥٧٣٢٨٤٠٣	٣٠٣٢٠١١٩
اجمالى الأصول المتداولة	٨٣٨١٤٩٨٢	٤٧٦٣٢١٠١
الأصول الثابته (صافى القيمة)	٥٢٥٠٠٣٧٢٢	٢٨١٠٥١٢٢
مصروفات تأسيس خط الانتاج الثانى	١٦٧٩٤٩٣٦	ـــــ
اجمالى الأصـــول	٦٢٥٦١٣٦٤٠	٥٧٣٧٢٢٣
الخصوم وحقوق الملكية :		
الخصـــوم :		
دائنون وأرصدة دائنة	١٢٩٣٣٥٤٦	٢١٥٠٠١٢٥
مدفوعات مقدمة للعملاء	٩٢٥٢٠٥	٨٠٠٩٢٠
مصروفات مستحقة	٩٩١٨٠٣	١٤٢٥٣٧٠
قروض قصيرة الأجل	٥٦٦٥٢١٢٣	٤٨٤٠٠٢١٥
اجمالى الخصوم المتداولة	٧١٥٠٢٦٧٧	٦٢١٢٦٦٣٠
قروض طويلة الأجل	١٠٢٨٥٠٠٠٠	٨٥٠٧٨٥٤
أوراق دفع طويلة الأجـــل	١٥٥٢٧٧٢٤	١٢٠١٧٥١٨
اجمالى الخصوم	١٩٢٨٨٠٤٠١	١٨٢٦٥٢٠٠٢
حقوق الملكية :		
رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل ٣٠٠٠٠٠٠ سهم بقيمه اسمية .. اجنيه للسهم	٣٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠
احتياطى نظامى	٧٠١٤٥٤٢٢	٥٩٤٩٦١١٧
احتياطى اضافى	٣٦٠٠٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠٠٠
احتياطى توسعات	٨١٥١١١١٤	٨١٥١١١١٤
أرباح محجوزه من العام الماضى (خسائر مرحله)	(٢٣٨٥٠٠١٠)	(٢٦٤٤١٣٧٥)
أرباح (خسارة) العام	(٣١٠٧٣٢٨٧)	٢٥١٩٣٦٥
اجمالى حقوق المساهمين	٤٣٢٧٣٣٢٣٩	٤٣٣٠٨٥٢٢١
اجمالى الخصوم وحقوق الملكية	٦٢٥٦١٣٦٤٠	٦١٥٧٣٧٢٢٣

قائمة الدخل عن السنة المنتهية فى ١٩٩٠/١٢/٣١

	السنة المنتهية فى ١٩٩٠/١٢/٣١	السنة المنتهية فى ١٩٨٩/١٢/٣١
المبيعات	٣٠٩٥٩٠٦٦٤	٢٧٠٣٠٠٧٥٠
ـ تكلفة المبيعات	٢٩٩٥٩٠٦٦٤	٢٤٠٨٠٠٦٠٠
اجمالى الربح	١٠٠٠٠٠٠٠	٢٩٥٠٠١٥٠
ـ المصروفات العمومية والادارية	٣٦٢٩٧٨٢٢	٢٧٣٠٠٨٧٠
اطفاء (استنفاذ) مصروفات التأسيس	٦١٩٨٧٣٤	—
صافى الخسارة	٣٢٤٩٦٥٥٦	٢١٩٩٢٨٠
ـ ايرادات اخرى عرضية	١٥١٧٣٥٦	١٠١٢٣١٥
صافى الخسارة	٣٠٩٧٩٢٠٠	٣٢١١٥٩٥
ـ الضرائب	٩٤٠٨٧	٤١٢٣٠٠
صافى خسارة العام	٣١٠٧٣٢٨٧	٢٧٩٩٢٩٥
ـ احتياطى نظامى ١٠٪ من الربح	—	٢٧٩٩٣٠
		٢٥١٩٣٦٥

المؤشرات المالية الأخرى المقارنة :

نسبة / سنة	١٩٩٠	١٩٨٩
نسبة التداول	١ر١٧٢	١ر٤١١
نسبة السيولة	٠ر٣٧٠	٠ر٤٤٠
نسبة الربح الى حقوق الملكية قبل الضرائب	(٠ر٠٧١٨)	٠ر٠٠٧٤
نسبة الخصوم المتداولة الى حقوق المساهمين	٠ر١٦٥	٠ر١٤٤
نسبة القروض طويلة الأجل الى حقوق المساهمين	٠ر٢٣٨	٠ر٢٥١
نسبة المبيعات الى اجمالى الأصول	٠ر٤٩٥	٠ر٤٣٩

وفيما يلى بعض البيانات الخاصة بالأداء الاجتماعى للشركة :

البيان	١٩٩٠	١٩٨٩
١ - بالنسبة لحماية البيئة والرقابة على التلوث :		
- بلغ مجموع ماتحملته الشركة من تكاليف خاصة بالرقابه على التلوث وتنقية الجو (نسبة من احمالى المبيعات)	٤ ٪	١ر٥ ٪
- كما قامت الشركة بشراء معدات خاصة بالرقابة على التلوث	٧٥٠٠٠	—
٢ - الأمن الصناعى :		
- حوادث الأمن الصناعى داخل الشركه خلال العام	٢٤ حادث	٨٠ حادث
٣ - معدل غياب العاملين	١ ٪	٦ ٪
٤ - معدل دوران العمال خلال العام :		
(عدد العمال الذين تركوا العمل /احمالى عددالعمال)	٢ ٪	٨ ٪
٥ - فرص العمل الممنوحه للمعوقين	١٠ فرص	٤ فرص
٦ - حماية المستهلك :		
- بلغت التكاليف الخاصة بحماية المستهلك	٤٠٠٠٠ جنيه	٢٢٠٠٠ جنيه
٧ - الاهتمام بالبرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين :		
- بلغت تكلفة البرامج التدريبية والمنح الدراسيه للعاملين	٢٠٠٠٠٠ جنيه	٩٠٠٠٠ جنيه
٨ - الاهتمام بالرعاية الطبية والبرامج الترفيهيه للعاملين :		
- بلغ مجموع ماتحملته الشركه فى هذا المجال خلال العام	٢٨٠٠٠٠ جنيه	١٦٠٠٠٠ جنيه
٩ - تعضيد المجتمع :		
- مساهمة الشركة فى برامج التوعية من المخدرات	١٠٠٠٠٠ جنيه	—
- التبرعات لهيئات الاغاثة الاسلامية	٥٠٠٠٠٠ جنيه	٢٠٠٠٠٠ جنيه

قائمة المركز المالى فى ١٩٩٠/١٢/٣١

	١٩٩٠/١٢/٣١	١٩٨٩/١٢/٣١
الأصول :		
نقدية بالصندوق والبنوك	٦٦٤٥١١٨٦	٦١٥٩٢٧٣٠
مدينون وأرصدة مدينة	٩٨١٦٥٦٠	٧٥١٤٧٥٥
مخزون مستندى وبضاعة بالطريق	٢١٨٨٣٣	٩٢٠٨٥٠
مخزون	٧٧٣٢٨٤٠٣	٦٢٤٢٠٥٠٠
اجمالى الأصول المتداولة	١٥٣٨١٤٩٨٢	١٣٢٤٤٨٨٣٥
الأصول الثابتة (صافى القيمة)	٥٢٥٠٠٣٧٢٢	٥٢٨١٠٥١٢٢
مصروفات تأسيس خط الانتاج الثانى	١٦٧٩٤٩٣٦	—
اجمالى الأصول	٦٩٥٦١٣٦٤٠	٦٦٠٥٥٣٩٥٧
حقوق الملكية :		
الخصوم :		
دائنون وأرصدة دائنة	١٢٩٣٣٥٤٦	١٣٥٠٠٨٤٦
دفعات مقدمة من العملاء	٩٢٥٢٠٥	٨٠٠٢٠٠
مصروفات مستحقة	٦١٤٣٩٢٦	٧٨٩٠٥٠٠
قروض قصيرة الأجل	٥١٥٠٠٠٠٠	٤٠١٢٨٣٠٠
اجمالى الخصوم المتداولة	٧١٥٠٢٦٧٧	٦٢٣١٩٨٤٦
قروض طويلة الأجل	١٠٢٨٥٠٠٠٠	١٠٨٥٠٧٨٥٤
دفعات دفع طويلة الاجل	٢٤٣٣٦٣٧	٢٠١٧٥١٨
اجمالى الخصوم	١٧٦٧٨٦٣١٤	١٧٢٨٤٥٢١٨
حقوق الملكية :		
رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل		
٣٠٠٠٠٠٠٠ سهم بقيمة اسمية ١٠٠ جنيه للسهم	٣٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠
احتياطى نظامى	٣٢٨٨٧٩٠٦	٢٩٧٧٦٠٤٧
احتياطى اضافى	١٥٨٢٤٥٦٤	١٥٨٢٤٥٦٤
احتياطى توسعات	٧١٠٠٠٠٠٠	٧١٠٠٠٠٠٠
أرباح محجوزه من العام الماضى	٧١١٠٨١٢٨	٢٥٤٦١٥٢٨
أرباح دخل العام	٢٨٠٠٦٧٢٨	٤٥٦٤٦٦٠٠
اجمالى حقوق الساهمين	٥١٨٨٢٧٣٢٦	٤٨٧٧٠٨٧٣٩
اجمالى الخصوم وحقوق الملكية	٦٩٥٦١٣٦٤٠	٦٦٠٥٥٣٩٥٧

قائمة الدخل عن السنة المنتهية فى ١٩٩٠/١٢/٣١

	السنة المنتهية فى ١٩٩٠/١٢/٣١	السنة المنتهية فى ١٩٨٩/١٢/٣١
المبيعات	٣٢٩٥٩٠٦٦٤	٣٠٥٠٠١٢٥
يطرح تكلفة المبيعات	٢٩٩٣٠٠٠٠٠	٢٧٣٠٠١٠٠
اجمالى الربح	٣٠٢٩٠٦٦٤	٣٢٠٠٠٢٥
يخصم: المصروفات الادارية والبيعية	٦٢٩٧٨٢٢	٥٢٢٨٠٣٩٠
اطفاء (استنفاذ) مصروفات التأسيس	٤١٩٨٧٣٤	—
صافى دخل النشاط	١٩٧٩٤١٠٨	٢٦٩١٩٦٣٥
يضاف: ايرادات اخرى عرضية	١٢١١٨٥٦٤	٥١١٠٨٤٠
صافى الدخل قبل الضرائب	٣١٩١٢٦٧٢	٣٢٠٣٠٤٧٥
يخصم: الضرائب	٧٩٤٠٨٧	١٢١٢٠٣١
صافى الدخل القابل للتوزيع	٣١١١٨٥٨٥	٣٠٧١٨٤٤٤
يخصم: احتياطى نظامى ١٠٪	٣١١١٨٥٩	٣٠٧١٨٤٤
صافى أرباح العام بعد الاحتياطى النظامى	٢٨٠٠٦٧٢٦	٢٧٦٤٦٦٠٠

بعض المؤشرات المالية الأخرى المقارنة:

النسبة / السنة	١٩٩٠	١٩٨٩
١ - نسبة التداول	٢ر١٥١	٢ر١٢٥
٢ - نسبة السيولة	١ر٠٦٩	١ر١٢٤
٣ - نسبة الربح الى حقوق الملكية (قبل الضرائب)	٠ر٠٦١٦	٠ر١٠٦٧
٤ - نسبة الخصوم المتداولة الى حقوق المساهمين	٠ر١٣٨	٠ر١٢٨
٥ - نسبة القروض طويلة الأجل الى حقوق المساهمين	٠ر١٩٩	٠ر٢٢٣
٦ - نسبة المبيعات الى اجمالى الأصول	٠ر٤٧٤	٠ر٤١٠

وفيما يلى بعض البيانات الخاصة بالأداء الاجتماعى للشركة :

البيان	١٩٩٠	١٩٨٩
- بالنسبة لحماية البيئة والرقابة على التلوث :		
- بلغ مجموع ماتحملته الشركة من تكاليف خاصة بالرقابه على التلوث وتنقية الجو (نسبة من احمالى المبيعات)	٤ ٪	١ر٥ ٪
- كما قامت الشركة بشراء معدات خاصة بالرقابه على التلوث	٧٥٠٠٠	—
- الأمن الصناعى :		
- حوادث الأمن الصناعى داخل الشركه خلال العام	٢٤ حادث	٨٠ حادث
- معدل غياب العاملين	١ ٪	٦ ٪
- معدل دوران العمال خلال العام :		
(عدد العمال الذين تركوا العمل /احمالى عددالعمال)	٢ ٪	٨ ٪
- فرص العمل الممنوحه للمعوقين	١٠ فرص	٤ فرص
- حماية المستهلك :		
- بلغت التكاليف الخاصة بحماية المستهلك	٤٠٠٠٠ جنيه	٢٢٠٠٠ جنيه
- الاهتمام بالبرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين :		
- بلغت تكلفة البرامج التدريبية والمنح الدراسيه للعاملين	٢٠٠٠٠ جنيه	٩٠٠٠ جنيه
- الاهتمام بالرعاية الطبية والبرامج الترفيهيه للعاملين :		
- بلغ مجموع ماتحملته الشركه فى هذا المجال خلال العام	٢٨٠٠٠٠ جنيه	١٦٠٠٠٠ جنيه
- تعهيد المجتمع :		
- مساهمة الشركة فى برامج التوعية من المخدرات	١٠٠٠٠٠ جنيه	—
- التبرعات لهيئات الاغاثة الاسلامية	٥٠٠٠٠٠ جنيه	٢٠٠٠٠٠ جنيه

[النموذج الرابع]

الشركة (ص)

قائمة المركز المالى فى ١٩٩٠/١٢/٣١

	١٩٩٠/١٢/٣١	١٩٨٩/١٢/٣١
الأصـــول :		
نقدية بالصندوق والبنوك	٦٦٤٥١١٨٦	٦١٥٩٢٧٣٠
مدينون وأرصدة مدينة	٩٨١٦٥٦٠	٧٥١٤٧٥٥
اعتمادات مستندية وبضاعة بالطريق	٢١٨٨٣٣	٩٢٠٨٥٠
المخزون	٧٧٣٢٨٤٠٣	٦٢٤٢٠٥٠٠
اجمالى الأصول المتداولة	١٥٣٨١٤٩٨٢	١٣٤٤٨٨٣٥
الأصول الثابتة (صافى القيمة)	٥٢٥٠٠٣٧٢٢	٣٨١٠٥١٢٢
مصروفات تأسيس خط الانتاج الثانى	١٦٧٩٤٩٣٦	—
اجمالى الأصول	٦٩٥٦١٣٦٤٠	٦٠٥٥٣٩٥٧
الخصوم وحقوق الملكية :		
الخصوم :		
دائنون وأرصدة دائنة	١٢٩٣٣٥٤٦	١٣٥٠٠٨٤٦
مدفوعات مقدمة من العملاء	٩٢٥٢٠٥	٨٠٠٢٠٠
مصروفات مستحقة	٦١٤٣٩٢٦	٧٨٩٠٥٠٠
قروض قصيرة الأجل	٥١٥٠٠٠٠٠	٤٠١٢٨٣٠٠
اجمالى الخصوم المتداولة	٧١٥٠٢٦٧٧	٦٢٣١٩٨٤٦
قروض طويلة الأجل	١٠٢٨٥٠٠٠٠	٨٥٠٧٨٥٤
أوراق دفع طويلة الاجل	٢٤٣٣٦٣٧	٢٠١٧٥١٨
اجمالى الخصوم	١٧٦٧٨٦٣١٤	٧٢٨٤٥٢١٨
حقوق الملكية :		
رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل		
٣٠٠٠٠٠٠ سهم بقيمة اسمية ١٠ جنيه للسهم	٣٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠٠
احتياطى نظامى	٣٢٨٨٧٩٠٦	٢٩٧٧٦٠٤٧
احتياطى اضافى	١٥٨٢٤٥٦٤	١٥٨٢٤٥٦٤
احتياطى توسعات	٧١٠٠٠٠٠٠	٧١٠٠٠٠٠٠
أرباح محجوزه من العام الماضى	٧١١٠٨١٢٨	٢٥٤٦١٥٢٨
صافى دخل العام	٢٨٠٠٦٧٢٨	٤٥٦٤٦٦٠٠
اجمالى حقوق الساهمين	٥١٨٨٢٧٣٢٦	٤٨٧٧٠٨٧٣٩
اجمالى الخصوم وحقوق الملكية	٦٩٥٦١٣٦٤٠	٦٠٥٥٣٩٥٧

قائمة الدخل عن السنة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١

	السنة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١	السنة المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١
المبيعات	٣٢٩٥٩٠٦٦٤	٢٧٠٥٠٠١٢٥
يطرح: تكلفة المبيعات	٢٩٩٣٠٠٠٠٠	٢١٠٣٠٠١٠٠
اجمالى الربح	٣٠٢٩٠٦٦٤	٦٠٢٠٠٠٢٥
يخصم: المصروفات الادارية والبيعية	٦٢٩٧٨٢٢	١٣٢٨٠٣٩٠
اطفاء (استنفاذ) مصروفات التأسيس	٤١٩٨٧٣٤	—
صافى دخل النشاط	١٩٧٩٤١٠٨	٤٦٩١٩٦٣٥
يضاف: ايرادات اخرى عرضية	١٢١١٨٥٦٤	٥١١٠٨٤٠
صافى الدخل قبل الضرائب	٣١٩١٢٦٧٢	٥٢٠٣٠٤٧٥
يخصم: الضرائب	٧٩٤٠٨٧	١٣١٢٠٣١
صافى الدخل القابل للتوزيع	٣١١١٨٥٨٥	٥٠٧١٨٤٤٤
يخصم: احتياطى نظامى ١٠٪	٣١١١٨٥٩	٥٠٧١٨٤٤
صافى أرباح العام بعد الاحتياطى النظامى	٢٨٠٠٦٧٢٦	٤٥٦٤٦٦٠٠

بعض المؤشرات المالية الأخرى المقارنة :

النسبة / السنة	١٩٩٠	١٩٨٩
١- نسبة التداول	٢ر١٥١	٢ر١٢٥
٢- نسبة السيولة	١ر٠٦٩	١ر١٢٤
٣- نسبة الربح الى حقوق الملكية (قبل الضرائب)	٠ر٠٦١٦	٠ر١٠٦٧
٤- نسبة الخصوم المتداولة الى حقوق المساهمين	٠ر١٣٨	٠ر١٢٨
٥- نسبة القروض طويلة الأجل الى حقوق المساهمين	٠ر١٩٩	٠ر٢٢٣
٦- نسبة المبيعات الى اجمالى الأصول	٠ر٤٧٤	٠ر٤١٠

وفيما يلى بعض البيانات الخاصة بالاداء الاجتماعى للشركة :

البيان	١٩٩٠	١٩٨٩
١ - بالنسة لحماية البيئة والرقابه على التلوث :		
- بلغ مجموع ماتحملته الشركه من تكاليف خاصة بالرقابة على التلوث وتنقية الجو (نسبة من المبيعات)	١ ٪	٣ ٪
- بلغت تكاليف مقاومة التلوث البيئى التى أحدثته عمليات الشركة وحتى الآن لم تقم الشركة بأى جهود فى هذا الصدد.	٨٠٠٠٠٠ جنيه.	
- قامت أمانة المدينة باصدار قرار غير ملزم بتشجير المنطقة المحيطة بالشركه ، غير أن الشركة لم تف بمساهمتها التى تقدر	٧٠٠٠٠٠ جنيه	
٢ - الأمن الصناعى :		
- حوادث الأمن الصناعى داخل الشركة خلال العام	٨٠ حادث	٢٥ حادث
- بلغت غرامات مخالفة تعليمات الأمن الصناعى المتنازع عليها والمعروضه على القضاء	٢١٥٠٠٠ ريال	ـــ
٣ - معدل غياب العاملين	٧ ٪	٢ ٪
٤ - معدل دوران العمال خلال العام: (عدد العمال الذين تركوا العمل / اجمالى عدد العاملين)	٨ ٪	٣ ٪
٥ - فرص العمل الممنوحه للمعوقين	فرصة واحدة	٥ فرص
٦ - حماية المستهلك :		
لم تقم الشركة بأى جهود خاصة بحمايه المستهلك	ـــ	-
٧ - الاهتمام بالبرامج التدريبية والتأهيلية للعاملين :		
بلغت تكلفة البرامج التدريبية والمنح الدراسية للعاملين	١٠٠٠٠ جنيه	٩٠٠٠٠ جنيه
٨ - الاهتمام بالرعاية الطبية والبرامج الترفيهية للعاملين:		
بلغ مجموع ماتحملته الشركة فى هذا المجال خلال العام	٥٠٠٠٠ جنيه	١٦٠٠٠٠ جنيه
٩ - تعضيد المجتمع :		
- التبرعات لهيئات الاغاثه الاسلاميه	١٨٠٠٠ جنيه	٢٠٠٠٠٠ جنيه
- مساهمة الشركة فى برامج التوعية من المخدات	ـــ	ـــ

General Linear Models Procedure
Class Level Information

Class	Levels	Values
CASE	4	1 2 3 4
QUES	9	q31 q32 q33 q34 q35 q36 q37 q38 q39

Number of observations in data set = 36

SAS

General Linear Models Procedure

ependent Variable: RESPON

ource	DF	Sum of Squares	Mean Square	F Value	Pr >
odel	11	13.3546562	1.2140597	6.33	0.
rror	24	4.5997028	0.1916543		
orrected Total	35	17.9543590			

R-Square	C.V.	Root MSE	RESPON
0.743811	15.080522	0.437783	2.902

General Linear Models Procedure

endent Variable: RESPON

rce	DF	Type I SS	Mean Square	F Value	Pr > F
	3	0.086213	0.028738	0.15	0.9287
	8	13.268443	1.658555	8.65	0.0001

rce	DF	Type III SS	Mean Square	F Value	Pr > F
	3	0.086213	0.028738	0.15	0.9287
	8	13.268443	1.658555	8.65	0.0001

SAS

General Linear Models Procedure

Tukey's Studentized Range (HSD) Test for variable: RESPON

NOTE: This test controls the type I experimentwise error rate, but generally has a higher type II error rate than REGWQ.

Alpha= 0.05 df= 24 MSE= .1916543
Critical Value of Studentized Range= 3.901
Minimum Significant Difference= .56931

Means with the same letter are not significantly different.

Tukey Grouping	Mean	N	CASE
A	2.985	9	1
A			
A	2.893	9	2

SAS

General Linear Models Procedure

Tukey Grouping	Mean	N	CASE
A			
A	2.876	9	4
A			
A	2.858	9	3

General Linear Models Procedure

Tukey's Studentized Range (HSD) Test for variable: RESPON

NOTE: This test controls the type I experimentwise error rate, but generally has a higher type II error rate than REGW

Alpha= 0.05 df= 24 MSE= .1916543
Critical Value of Studentized Range= 4.807
Minimum Significant Difference= 1.0522

Means with the same letter are not significantly different.

Tukey Grouping	Mean	N	QUES
A	3.767	4	q39
A			
A	3.546	4	q36

SAS

General Linear Models Procedure

Tukey Grouping			Mean	N	QUES
	A				
	A		3.378	4	q35
	A				
B	A		3.045	4	q31
B	A				
B	A		2.901	4	q34
B	A				
B	A	C	2.819	4	q38
B	A	C			
B	A	C	2.776	4	q37
B		C			
B		C	2.125	4	q33
		C			
		C	1.770	4	q32